



الرباط في: 2024/07/02

بلاغ صحفي

اختتم مركز مصالحة صبيحة يوم الثلاثاء 02 يوليوز 2024 بالسجن المحلي سلا فعاليات الدورة 14 من البرنامج التأهيلي مصالحة الذي استفاد منه 21 نزila محكوما في قضايا التطرف والإرهاب وبه يصل عدد المستفيدين من هذا البرنامج 322 نزila من الفئة المشار إليها، وهي الدورة الثانية التي يتم تنظيمها في إطار "مركز مصالحة" الذي أحدث بموجب اتفاقية شراكة وقعها بتاريخ 02 نونبر 2023 شركاء "برنامج مصالحة"، وذلك تنفيذا للتعليمات المولوية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بهدف تنفيذ استراتيجيات وبرامج الوقاية من التطرف العنيف وإعادة تأهيل وإدماج المحكوم عليهم في إطار قضايا التطرف والإرهاب من خلال؛ رسمة التجارب والممارسات الفضلى المحصل عليها ضمن البرنامج التأهيلي "مصالحة"، وضمان استمراريته ومأسسته وتطوير أدائه، ودعم ومواكبة المستفيدين منه بعد الإفراج عنهم، وصياغة برامج للوقاية من مخاطر السقوط في التطرف، وإحداث نظام يقظة واتخاذ التدابير الممكنة لحماية المحيط الأسري المباشر للمستفيدين من خطر تبني الأفكار المتطرفة.

حضر هذا الحفل السيد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج وكل من السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، رئيس مركز مصالحة، والسيدة رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسيد منسق مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء والسادة ممثلي الشركاء المؤسسيين والخبراء والأساتذة المؤطرين لحصص البرنامج. تم خلال هذا الحفل تقديم شريط فيديو يستعرض أهم مراحل الدورة التي امتدت على مدى 4 أشهر ونصف من التكوين والتأهيل الديني والقانوني والحقوقى والسوسيو اقتصادي والنفسي، إذ بلغ عدد ساعات تنفيذ البرنامج 232 ساعة 183 منها تم تخصيصها للتكوين فيما كانت 59 ساعة مخصصة للأنشطة الموازية مثل المسرح والرسم والبستنة ودعم القدرات في القراءة والكتابة والحساب. هذا وتميزت هذه الدورة باشتغال المستفيدين على تمرين مناظرات بين المشاركين في إطار بناء خطابات متطرفة وتفكيكها لتمكين النزلاء من آليات التفكيك والهدم وتقوية ملكة النقد، كما تم عرض شريط لشهادات عائلات ضحايا الأحداث الإرهابية والتي عرفت متابعة متأنية من السجناء ومؤثرة في نفوسهم. إضافة إلى عرض تشخيصي يحمل عنوان "محاكمة وسائل التواصل الاجتماعي"، لدورها في عملية الاستقطاب التي تعرضوا لها لحمل الفكر المتطرف، ليتم في الختام تلاوة سجين نيابة عن باقي المستفيدين برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

جدير بالذكر أن البرنامج التأهيلي "مصالحة" انطلق سنة 2017 ويستهدف السجناء المحكومين نهائيا في قضايا التطرف والإرهاب ممن يريدون رغبته في المشاركة. وقد تم الإفراج عن 235 سجيناً بينهم 170 نزila بموجب عفو ملكي سامي (ضمنهم 10 نزلاء سبق وأن استفادوا من تخفيض مدة العقوبة بموجب عفو ملكي سامي، و 04 سجناء استفادوا أيضا من العفو الملكي من الغرامة). لتصل نسبة الاستفادة من عفو مولانا جلالة الملك نصره الله وحفظه 66.76 في المائة من مجموع النزلاء المشاركين.

